

43. نموذج الثبات في قصة هاجر وإسماعيل - الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ابراهيم اخذ يتردد بين فلسطين وبين مكة. كل مدة يجي يزور ولده اسماعيل. واسماعيل الله سبحانه اخرج له ببر زمزم وفاضي الماء من عنده وجاءت قبائل من جرهم واستوطنوا حوله وعلموه اللسان العربي لاول مرة وزوجوه بنتا من بناهم. وجاء ابراهيم - 00:00:00

ليراجع تركته. هو اول يوم حتى هاجر حتى ما عندهم لا ماء ولا شيء. لا ماء ولا زرع. عندهم قربة فيها ماء وعندهم غذاء يلا ما يسد الا ايام. ولكن هي بدت - 00:00:26

تشرب من الماء وتترضع ولدها. الى ان انقطع الماء وعطش الولد. واشتد به الظماء وخرجت تلتمس له ماء. صعدت على الصفا والولد قاعد في محل زمزم. يعني حولها. فخرجت على خرجت على الصفا تنظر لانه اعلى مكان يومها عندها - 00:00:42

تجد شيخ شخصا او تجد ماء او تجد اثارا للماء من حيث يفيثه. فلم تجد شيئا فهرولت الى جهة المروة لانها اعلى ما يقابلها فلم تجد شيئا فرجعت واخذت كل من حطت في وجه في وسط الوادي رفعت طرف ثوبها عن رجلها وبدأت تهرول من شدة - 00:01:02 حرصها على سلامه ولدها الذي يصيح من العطش. فلما واذا بها تحس تحس بصوت جبريل الملك فقالت اغث ان كان عندك غوات ان كان عندك شيء عجل به فضرب جبريل فخرج الماء - 00:01:22

فلما رأت الماء اخذت تحيطه وتحول عليه وتحيطه وآآ حتى لا يستحسب انه يبكي يروح يمين ويسار ولا ينفع المهم ترك اه اخذت من الماء فجاءت قبائل من جرهم ونزلوا حولها وعلموا هو لما رجع - 00:01:43

انا احب ان اذكره لما رجع هي مشت وراث وتقول له يا ابراهيم ليش تركنا هنا لانه خلاها ما قال لها انا بخليكم هنا. خلى الجارية ولدها وراح. ما قال لها انا بقعدكم هنا وخليلكم في البر بحالكم. ما عندكم احد ابدا - 00:02:03

الا رب السماوات والارض. فهي عندما رأته ادبر عنها مشت تجري خلفه يا ابراهيم ليش تخلينا هنا يا ابراهيم؟ وهو لا يلتفت اليه ما يقدر ما يقدر عينه يشوفها. ما يقدر عينه يشوفها ويخليلها وهي بها الشكل ذات البرية. لكن - 00:02:21

الله امره انه يخليها هنا وهو لا يستطيع ان يخالف امر ربه. فهو ما يقدر يناظر لها. هي تقول له وين يا ابراهيم وهو لا ينظر لها قالت له الله امرك بهذا - 00:02:42

قال نعم قالت اذا لا يضيعنا. فرجعت وكان من وراء ذلك هذا الامر العظيم. ودعا ابراهيم بعد ما خاف عليهم. بعد ما غاب عن ازا هاجر آآ جاء وراء الجبل واخذ ينادي ربى اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع - 00:02:55

عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ونحن الى يومنا بعد الاف السنين نعيش في بركة هذه الدعوة. الى يومنا كل من يرد الى هذه البلاد او يسكنها من اهلها او من غير اهلها يعيش في - 00:03:14

بركة هذه الدعوة المباركة. ففأه فساق الله بدعوة ابراهيم الى ارض الحق ببركات الارض. اولم يروا انا جعلنا حرم؟ الم يروا انا جعلنا حرما تجبي اليه ثمرات كل شيء تجبي الى الحرم وهو لا يزال كذلك بفضل الله ورحمته - 00:03:39